



استلهام زخارف الجدران من الفن الإسلامي لإنتاج مشغولات بأسلوب اللاسيه كنواه لمشروع متناهي الصغر

علي حسن عبدالله حسن، اسماء علي احمد محمد

استاذ الاثار والمسكوكات الاسلامية المساعد - كلية الآداب جامعة اسيوط
مدرس الملابس و النسيج - قسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية جامعة اسيوط

ملخص البحث:

في البحث الحالي تم اختيار الجدران في الفن الإسلامي كمصدر لاستلهام منه تصميمات منها وتنفيذها بأسلوب اللاسيه والخروج منها بقطع منفذة تصلح كمشروعات متناهية الصغر. يهدف البحث الى التعرف على الأسس التصميمية للجدران في الفن الإسلامي كذلك سمات وخصائص التطريز باللاسيه تم عمل تصميمات مستلهمة من الجدران في الفن الإسلامي وتنفيذ بعض القطع بأسلوب اللاسيه. وقد تم تطبيق التجربة البحثية على عدد من وحدات من الجدران في الفن الإسلامي والخروج منها ب ٨ تصميم مستحدث تم تنفيذ ١٢ قطعة منهم ثم تم تحكيم القطع المنفذة من كل من الاساتذة المتخصصين من خلال بطاقة تقييم للقطع المنفذة كذلك استمارة استطلاع رأى السادة أصحاب المصانع الصغيرة لمعرفة مدى صلاحية القطع المنفذة كمشروع صغير وقد تم التوصيل الى أنه يمكن عمل تصميمات مستلهمة من الجدران في الفن الإسلامي وتنفيذها بأسلوب اللاسيه والاستفادة منها في مجال الصناعات الصغيرة بهدف خلق فرص عمل للشباب و حل مشكلة البطالة.

المقدمة:

استخدام الفنان المسلم الجدران في عدد من تصميماته الزخرفية كنوع من أنواع خلق للوحدة والتماسك بين أجزاء العمل الفني الواحد ، وفي صياغات فنية متعددة تملأ الفراغ المحصور داخل العمل الفني ، أو كشكل رئيسي يقوم عليه العمل الفني وقد أبدع الفنان المسلم عبر عصوره المختلفة في صياغة زخارفه المجدولة سواء أكانت زخارف نباتية أو هندسية أو كتابية وهي عناصر ابداع الفنان المسلم الذي عالج من خلالها الكثير من اشكاله (محمد قطب : د/ت)، ولقد استخدم التضافر او الجدل بين فرعين أو ثلاثة أو أكثر في صورة متعددة ، اتخذت في حركاتها شكل ضفائر الشعر ، كما حاول الا يقتصر على أحد أنواع التضافر(عفيفي بهنسي:١٩٨٦، ٨٤) فنجده استخدم فيها التضافر المفتوح الاطراف والتضافر المغلق الاطراف بل حاول في بعض الأحيان أن يمزج بين كل من النوع الاول والثاني وإخراج عددا من الصياغات التي يشترك فيها كل من التضافر المفتوح والتضافر المغلق معا ، ولقد تمكن عن طريق استخدامه للتضافر والاشكال المجدولة أن يخرج بعدد من

الصياغات منها ما هو شكل شرائط ومنها ما هو في شكل وحدات مغلقة على نفسها كالدوائر التي تتجمع فيها تلك الفروع حول المركز (merry:2005,69) ، وتشير هذه الزخارف المجدولة في هذا العصر الى قدرات الفنان المسلم الغير محدودة في الخروج بالعناصر النباتية من مظهرها الطبيعي الى ما هو أبعد منها وإنتاج عدد من التحويلات في الاغصان والأوراق التي تتعدى اطارتها بالإضافة الى منحها مظاهر الرقة والتنوع الكبيرين في أشكالها وانحناءاتها فعلي سبيل المثال نجد الاغصان التي اتخذت عدة أشكال في حركاتها فنجدها تارة تلتف حول الوريقات على شكل دائرة منبججة أو شكل قلب أو على هيئة عقد مدبب وقد تخرج هذه الاغصان من رؤوس الوريقات المدببة بعد مرورها بداخلها فتقسمها الى نصفين (محمود عبد الرحمن: ٢٠٠٠، ٨٨).

وتعد دراسة (محمد فوزى خطاب مذكور: ٢٠٠٨) عن تشكيلات الجدران والصفائر الاسلامية كمدخل لإثراء أسطح المشغولة الخشبية بأنواعها والنظم البنائية التي تقوم عليها تلك الجدران من توازن وتناظر وتشعب ونظم تكرر و دراسة (محمود عبدالرحمن محمد: ٢٠٠٠) عن الصياغات المستخدمة لوحدات الجدران والصفائر والعقد والاشرطة المتشابكة لطباعة وحدات الاضاءة وكيفية الى حلول ومعالجات تشكيلية مستحدثة للتصغير الدقيق في بناء وعمل مشغولة معدنية ويحاول هذا البحث الاستفادة من الاستفادة من الجدران في الفن الاسلامي في عمل تصميمات منفذة بأسلوب اللاسيه، ذلك الاسلوب المتميز التقني الذي يختلف عن غيره من المطرزات التقليدية الموجودة بالسوق المحلية ولان له تقنيات محددة في تنفيذه خاصة اذا استخدمت خيوط جيدة في التنفيذ ووضع على أرضيات مختلفة سينتج قطع فنية متميزة وهذا ما أكدته بعض الدراسات وأشارت اليه كما في دراسة (زينب عبد الحافظ: ٢٠١١) عن أنواع التطريز المفرغ أو المخمرات وما تحدثه من تأثيرات على المظهر الجمالي والسطحي للمنسوجات المطرزة باعتبار أن اللاسيه نوع من أنواع المخمرات كذلك التعرف على أنواع الخامات التي تصلح لكل نوع من أنواع المخمرات كذلك أشارت دراسة (هالة سليمان السيد سليمان: ٢٠٠٨) عن المخمرات المطرزة وتأثيرها على المظهر الجمالي والسطحي للمفروشات والاستفادة منها في مجال الصناعات الصغيرة حيث أنها تعطى ثراءً فنياً وتضيف مظهراً جمالياً الى المفروشات كذلك أشارت دراسة (دينا كمال محمد الطنطاوي: ١٩٩٧) على أن مشغولات الشرائط المجمع (لاسيه) مجال فن مندثر يدخل ضمن الفنون والمشغولات الدقيقة والتي تحوى خصائص فنية وتقنية يمكن الاستفادة منها في مجال الملابس و النسيج .

الامر الذي دعا الباحثان الى الاستفادة من زخارف الجدران في الفن الاسلامي و استلهاهم العمل مشغولات نسجية بأسلوب اللاسيه والاستفادة منه في مجال المشروعات المتناهية الصغر حيث أشارت بعض الدراسات السابقة على ذلك مثل دراسة (عطيات على عبدالحكيم :٢٠١٥) عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التصميم والتطريز وتوظيفها في الصناعات الصغيرة ودراسة (هابدي محمود الجندي: ٢٠٠٦) عن تصميم مفروشات من بقايا الاقمشة وتوظيف بعض الزخارف الاسلامية والاستفادة منها في مشروعات الصناعات الصغيرة حيث وظفت الزخارف الاسلامية الهندسية في تصميم المفروشات كمصدر لإثراء مجال المشروعات الصغيرة و التي يمكن تسويقها بالأسواق المحلية والعالمية .

مشكلة البحث :ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- ١-هل يمكننا الاستفادة من زخرفة الجدران في الفن الإسلامي كنواة لمشروعات متناهية الصغر.
- ٢-معرفة آراء كل من المتخصصين والمنتجين في التصميمات المقترحة.

٣- هل يمكن تنفيذ مختارات من التصميمات المقترحة باستخدام أسلوب اللاسية
٤- معرفة آراء كل من المتخصصين والمنتجين فيالقطع المنفذة بأسلوب اللاسيه
هدف البحث : يهدف البحث الى.

- ١- استلهم تصميمات زخرفية من الجدائلي الفن الإسلامي.
- ٢- تنفيذ بعض من التصميمات الحاصلة علي اعلي متوسط بأسلوباللاسية و توظيفها في مشروعات متناهية الصغر.
- ٣- الدعوة الى التجديد والابتكار في مجال الصناعات المتناهية الصغر كمحاولة لحل مشكله البطالة .

أهمية البحث :

- ١- توطيد العلاقات بينزخرفة الجدائلي الفن الإسلامي كجزء من التراث الإسلامي والتصميم الزخرفي وأسلوب تقني وجمالي ومتميز وهو أسلوب اللاسية .
- ٢- افادة كل من المتخصصين ومن هم قائمين بمجال الصناعات الصغيرة بتقديم رؤى حديثة في هذا المجال .

حدود البحث :

- ١- عمل تصميمات زخرفيةمستلهمة من زخارف الجدائلي الفن الإسلامي .
- ٢- توظيف التصميمات الزخرفية المختارة من قبل الاساتذة المتخصصين في زخرفة بعض المشغولات النسيجية و صلاحيتها لعمل مشروع صغير (تابلوهات _ وسائل _ حقائب) .
- ٣- استخدام أسلوب اللاسيةفي تنفيذ التصميمات و التي تحصل علي اعلي متوسط في التحكيم

فرض البحث :

يمكن عمل وحدات جديده مستلهمة من زخرفه الجدائل الإسلامية وتنفيذها بأسلوب اللاسيه كنواه لمشروعات متناهيه الصغر

عينة البحث : اشتملت عينة البحث على

- ١- الوحدات التي يتم الاستلهم منها لعمل المشغولاتباللاسية.
- ٢- المنتجين : وعددهم يتراوح من (٥-١٠) مصانع المنتجة للصناعات الصغيرة للتعرف على آرائهم تجاه كل من التصميمات المستنبطةوالقطع المنفذة بأسلوب اللاسية .

أدوات البحث :

- ١- استبيان لمعرفة رأي المتخصصين في التصميمات المقترحة
- ٢- استبيان لمعرفة رأي المنتجين في التصميمات المقترحة
- ٢- استمارة تقييم للمتخصصين في القطع المنفذة بأسلوب اللاسية..

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي .

مصطلحات البحث:

١- الجدائل :

في المعجم الوجيز جدل الشعر وغيره _ وجدلأي نسج بعض على بعض نسجا محكما أو جعله ضفائر بثلاث طاقات فما فوق والمقصود بالطاقات عدد الخصلات المستخدمة فيالتصفير والصفيرة كل خصلة تصفر على حده وجمعها جدائل(المعجم الوجيز : ٢٠٠١، ٩٨) ، وهي في الفن الاسلامي عبارته عن رسم الخيوط المفردة أو المزدوجة (السميكة المصمتة أو المفرغة) بحيث تتداخل مع بعضها البعض بطريقة رأسية أفقية أو مائلة بحيث يحدث التناظر والتماثل في

كل الاتجاهات ، وترسم الخطوط الراسية والأفقية والمائلة بالقلم الرصاص ثم البدء في تحديد الأشكال الهندسية وتكمل الرسم وتمحى الخطوط الزائدة و هو مصطلح يستخدم حين تأخذ الخطوط مسارات تشبه مسارات ضفائر أو جدائل الشعر أو الخيوط المجدولة والقاعدة في عمل الخطوط المتضافرة واحدة مهما قل أو أكثر عدد مساراتها (فوزى سالم عفيفي : ١٩٩٧، ٤١).

٢- أسلوب التطريز باللاسية :

هو أسلوب من أساليب التطريز يحدث توشيه للقطعة المنفذة وتكون التوشية بارزة عن سطح الارضية عن طريقة استخدام أنواع معينة من الشرائط السميكة الملفوفة واستخدام غرز معينة تساعد على اعطاء البروز المطلوب (سهام زكى وآخرون: ٢٠٠٨) (كارول -براون: ٢٠٠٧)

وقد عرفته (سعاد ماهر) أنه عبارة عن خيوط يلتف بعضها حول بعض التفافا يجعلها تتقاطع تقاطع غير عادى ينتج عنه فراغ أو ثقب بين الخيوط .

٣- المشروع المتناهي الصغر :

هو مشروع استثماري صغير الحجم رأس ماله صغير ، نطاقها الجغرافي محدود تعتمد على تكنولوجيا بسيطة يساهم فيحل مشكلة البطالة بهدف خلق فرص عمل للشباب (محمد هيكل : ٢٠٠٣، ٩٧).

الاطار النظري :

اولا :اسلوب التجديد في العناصر الهندسية:

لأول مرة في تاريخ الحضارات تصل الوحدات أو العناصر الزخرفية الهندسية الى ما وصلت اليه من أهمية على يد الفنان المسلم فقد عرف الانسان الزخارف الهندسية منذ القدم كما استعملت في كثير من الحضارات كمساعدة لزخارف أخرى أكثر أهمية في ذلك الوقت لكن الفنان المسلم استخدم العناصر الهندسية لذاتها وأصبحت في كثير من الأحيان هي أساس التصميم بجملته وحيث نشاهد التراث الفني الإسلامي من عمائر ونقوش وتحف وأدوات نجد تلك الوحدات الهندسية متمثلة في دوائر متجاورة ومتماسمة ومتضافرة كذلك في الخطوط المنكسرة والمتشابكة والمجدولة كذلك استخدام الفنان المسلم اسلوب التجديد في العناصر الهندسية حيث نشأت للوحدات الهندسية في الفن الإسلامي من مواليات شكل اولى واحد هو الاصل ويطلق عليه المفردة التي تتبع نظما تكرارية متعددة في اتجاهات مختلفة فقد تتولد بنظام تصاعدي في السطح الذى تشغله أو بنظام تكراري متشابكة وتلك الوحدات لها من الحرية والحركة ما يخرج بتفكير الانسان عن الحيز الطبيعي أو البشرى (اسماء علي: ٢٠١١)، حيث يقوم الخط الهندسي في هذه الصياغات يدور كبير في تحديدها واستمراريتها ، ومن أمثلة هذه العناصر الدوائر المتماسمة والمتجاورة والمجدولة والخطوط المنكسرة واللينة والمتضافرة والمتشابكة بالإضافة الى عناصر كالمثلث والمربع والمعين والشكل الخماسي والشكل السداسي ومن ابرز الصياغات التصميمية الهندسية و المعمارية في الفن الإسلامي الصياغات النجمية متعددة الاضلاع (محمد المسلماني : ٢٠٠٣). وقد وظفت الجداول و الضفائر في هيئة شرائط زخرفية بسيطة كما في شكل رقم(١)

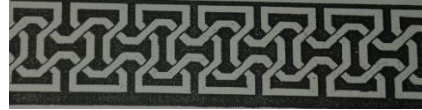


شكل رقم (١) يوضح شكل الجديلة البسيطة

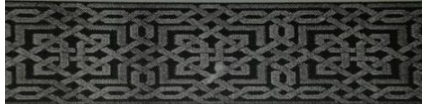
ولقد اتخذت الزخارف المجدولة بعد ذلك عدة مراحل في تطورها والتي أصبحت تشكيلات الزخرفية أكثر رقة وتنوع وواصلت تطورها حيث ظهر أسلوب جديد للتصاغر سمي بالتعاقب في الوريقات أو الفروع أو الاغصان حيث يظهر حسن التوزيع ، والتعاشق قد يكون فردي يتم من خلال حركة العنصر الواحد وتموجاته العكسية المختلفة بين اليمين واليسار أو الصعود والهبوط ، أما التعاقب المزدوج فيتم من خلال عنصرين أو شريطين يتعاقبان عند تقاطع خطى سيرهما ثم يفترقا كل منهما في اتجاهه (/ www: pattern Islamic art . com drawing) ، كما استخدمها كوحدات مغلقة متكررة في جميع الاتجاهات كالدوائر التي تتجمع فيها الخطوط الاشعاعية نحو مركز دائري ويوجد للجداول صورا متعددة كما في شكل رقم(٢)(٣)(٤)(٥):-



شكل رقم (٢) الذي يوضح جديلة متشابكة من اربعة خطوط(محمود عبد الرحمن:٢٠٠٠، ٨٨)



شكل رقم (٣) شريط عربي هندسي من الخطوط المتشابكة و الجداول المزدوجة (محمد المسلماني: ٨٩، ٢٠٠٣)



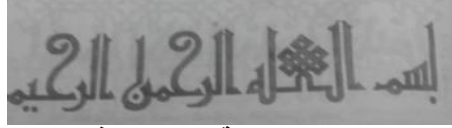
شكل رقم (٤) يجمع بين الجدل و التضفير و العقد والتشابك(محمود عبد الرحمن:٢٠٠٠، ١٠٣)



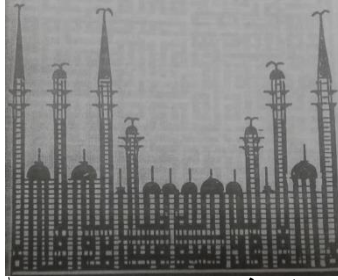
شكل رقم (٥) يوضح جديلة مكونة من خطين منكسرين (محمود عبد الرحمن:٢٠٠٠، ٩٠)

ومن اكثر الطرز الاسلامية التي استخدمت العناصر الهندسية في زخارفها هي الطراز المصري وكانت في البداية رسوما هندسية بسيطة الا أنها بدخول التصاغر و اسلوب الجدل عليها ازدادت تعقيدا لكنه في الواقع تعقيد نظري أكثر منه حقيقي ويظهر ابداع الفنان المسلم الحقيقي في شكل الجداول حيث نرى البساطة والتعقيد في نفس الوقت ، وقد ابتكر الفنان المسلم أشكالاً هندسية من الجداول تتدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب ونجد ذلك ثريا في الاشرطة و الافاريز الاسلامية التي ابدعها الفنان المسلم ، كذلك ابتكر الفنان

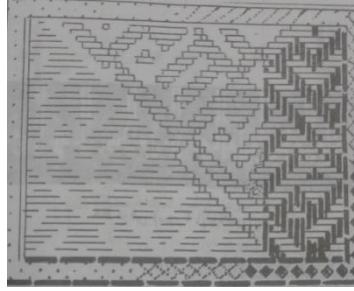
المسلم أسلوب الجدل في العناصر الكتابية حيث ابتكر الخط الكوفي المضفور (المجدول) كما في شكل رقم (٦) (٧) (٨):



شكل (٦) يوضح البسملة بالخط الكوفي المضفور



شكل (٧) يوضح خط كوفي معماري "لا اله الا الله محمد رسول الله"



شكل (٨) يوضح كتابة بالخط الكوفي الهندسي لفظ الجلالة "الله"

وقبول كثير من عناصر الخط العربي للتشكيل و التطوير و الصياغات الابتكارية و ذلك لما تمتاز به الحروف العربية وطبيعتها وأشكالها من حيوية بفضل ما فيها من الموافقة والمرونة والمطاوعة وما فيها من قابلية للمد والرجع والاستدارة والتزوية والتشابك والتداخل وما لها من امكانيات الوصل والفصل (محمود عبد الرحمن: ٢٠٠٠، ٩٨).

ثانيا : الاسس البنائية والجمالية للزخارف المجدولة :

الطريقة البنائية التيقامت على اساسها زخرفةالجدرانل في الفن الاسلامي
١- الاساس الشكلي للعنصر المستخدم .

٢- اخضاع العناصر المستخدمة في عملية الزخرفة لطبيعة الشكل والأرضية .

٣- تنوع الخامات التي تطبق عليها الزخرفة الاسلامية .

٤- تناسب شكل الوحدة لتحقيق اغراض الوظيفة والجمال في وقت واحد .

٥- لا نهائية الصيغ التشكيلية التي يمكن أن تستمد من الوحدة الاساسية (kond:1991,97)

وتعتمد الجداول الإسلامية سواء في العمارة أو الفنون الأخرى على عدة عناصر تتشكل على أساسها المفردات ويستخدم واحد منها أو أكثر لإضفاء الطابع الجماليومن أهم هذه العناصر (الهندسية و النباتية و العربية).

ثالثا: فن التطريز باللاسية :

فباللاسية من فنون التطريز التي لها طابع مميز وتقنى عالي لماله من خصوصية في طريقه تنفيذه حيث انه يعتبر فن من الفنون التي انتشرت مؤخرا في جميع انحاء العالم وقد تكونت مراكز متعددة لإنتاج هذا الفن وخاصة بعد القرن السابع عشر حيث أخذ هذا الاسلوب من التطريز أشكالا ووظائف متعددة الامر الذي حقق له الاستمرارية والبقاء حتى الان ، وحين نرصد بدايات اللاسية بوصفه فن أو حرفه تراثية قائمة بذاتها فان الشواهد المادية تبرهن على أن الأساليب الأساسية لصنع اللاسية كانت منذ العصور القديمة (دينا طنطاوي:١٩٩٧،٥٦)

وقد ظهرت البدايات الأولى لأسلوب اللاسية الذي يجمع بواسطة غرزة التشبيك الى عام ٢١٣٠ ق.م حيث ظهرت بعض المشغولات في الفن المصري القديم خلال الاسرة الثانية عشر ووجدت الشبكات المعقودة في الاسرة الثامنة عشر ، كما عثر على العديد من أغطية الرأس من الطراز المصري _ الروماني بجهة الفيوم التي يرجع تاريخها الى الفترة من القرن الثالث الى السابع قبل الميلاد والتي تتضمن الكثير من العقد المختلفة والتي تنتمي الى أعمال اللاسية(ناديه خفاجي:١٩٧٧،٥٤) كذلك انتشر فن اللاسية مصر بداية من القرن التاسع عشر كموروث ثقافي وخاصة مع انتشار الجاليات الأرمنية والقبرصية واليونانية والقبرصية بمصر، مما لا شك فيه أن اسلوب التطريز باللاسية يعتبر من المشغولات الدقيقة التي تحتوى على خصائص فنية وتقنية يمكن الاستفادة فمنها في مجال الصناعات الصغيرة .

ومن سمات التطريز باللاسية :

- ١- التعرف على الخامات المناسبة التي تصلح للتطريز باللاسية عليها .
- ٢- التعرف على التأثيرات التي قد تحدثها الغرز المختلفة على المظهر الجمالي والسطحي الترضية للموضوع عليها اللاسية .
- ٣- التعرف على التأثيرات اللونية الناتجة من تشابك وتداخل خيوط اللاسية .
- ٤- التعرف على التأثيرات اللونية والناتجة من تشابك وتداخل غرز اللاسية المختلفة .(سهام زكي و اخرون:٢٠٠٨،٦٩)

الاسس التصميمية لأسلوب التطريز باللاسية :

- ١- **الوحدة:** حيث يكون التوافق بين عناصر التصميم المطرز فالوحدة علاقات توجد بين عناصر التصميم وأجزاء بعضها ببعض وتأتي الوحدة نتيجة لإعطاء الاحساس بالتكامل داخل المساحة المطرزة وذلك بالتنسيق بين الوحدات ككل في علاقات متجانسة متكاملة بين الشكل والأرضية .
- ٢- **الايقاع:** لنجاح أسلوب التطريز باللاسية لابد من توافر الايقاع في الوحدة المختارة القابلة للتنفيذ بأسلوب اللاسية .
- ٣- **التكرار:** وذلك بتكرار الوحدات الزخرفية واحدة تلو الأخرى ووضعها بطريقة مناسبة وتوزيع الخيوط والألوان والغرز بطرق صحيحة ينتج عنه تأكيد على الوحدة أو الاسلوب أو الغرزة أو اللون المستخدمة .
- ٤- **التجسيم والبروز:** وذلك ينتج من تعاشق وتشابك خيوط اللاسية مع بعضها البعض نتيجة ارتفاع ملمس الشرائط عن مستوى الأرضية

٥- **الانسجام**: ينتج الانسجام من التنوع في الملابس والألوان الناتجة من اختلاف الشكل عن الارضية واختلاف الغرز والألوان مما يعطى انسجام ووحدة عضوية وإحساس جديد ومختلف عن اساليب التطريز التقليدية [www : printed of laces.com](http://www.printedoflaces.com)

خطوات عمل غرز اللاسية المختلفة :

تستخدم هذه الغرز في الخطوط سواء أكانت مستقيمة أو متعرجة أو دائرية مما تعطى نتيجة جيدة ويفضل استخدام الخيوط السميكة مثل خيوط الكتون بارليه فتعطى الشكل المطلوب والبروز المطلوب المصاحب لهذه الغرز وتستخدم هذه الخيوط من أعلى الى أسفل وتغر الأبرة من أعلى الى أسفل على بعد ٣ أو ٤ خيوط وذلك تبعاً لسماك الخيط والنسيج وتدخل الأبرة من أعلى الى أسفل بحيث لا تخترق والنسيج بك تكوين خيوط الراسية المختلفة وبذلك تتكون الغرزة (سهم زكي و اخرون : مرجع سابق) ، و قد استخدمت الباحثة في هذا البحث غرزتي قشر السمك و سميت بهذا الاسم لأنها تشبه قشر السمك و هي عبارة عن برید في خطوط مستقيمة او انصاف دوائر اما الغرزة الثانية هي الغرزة المسدودة و سميت بهذا الاسم لأنها لا توجد بها فراغات بين الغرز و بعضها البعض و فكرتها هي نفس فكرة عمل البرید .



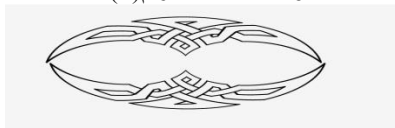




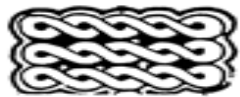
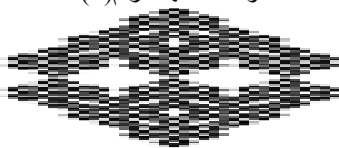

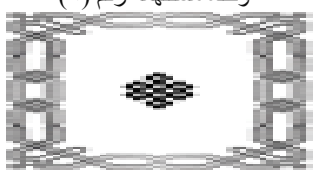




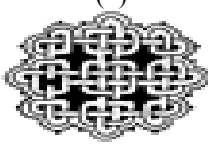
رابعاً: خصائص المشروعات المتناهية الصغر:

- ١- المرونة العالية جداً التي تكسبها القدرة الكاملة على التوافق الفوري والتكيف السريع مع تغيرات السوق والتسويق مع مستجدات الحياة الاقتصادية والاجتماعية.
- ٢- الفعالية الحركية الكاملة التي تحقق التأثير والأثر الإيجابي السريع في الأنشطة الاقتصادية مما تقوم به من مميزات صياغتها وتوجيهها بالنشاط الاقتصادي.
- ٣- إمكانية التطور والتوسع في النشاط والاستجابة لأيزيادة في الطلب، كما يضاف أيضاً للدلك إمكانية التحوّل للأنشطة الأخرى سواء أكانت متكاملة مع النشاط الأصلي أو غير متكاملة وإنما يحتاجها السوق ويمكن إنتاجها ذاتياً أو المتعددة الموجودة.
- ٤- لا يحتاج إلى مساحة كبيرة لإظهار نشاطه .
- ٥- لا يحتاج إلى تمويل كبير سواء ذاتياً أو منظمات التمويل في المجتمع .
- ٦- قلة عدد العاملين به .
- ٧- درجة المخاطرة ليست كبيرة .

وحيث ان المشروعات المتناهية الصغر غير مكلفة ، و يمكن بدأ المشروع باقل مبلغ من المال ، لذلك راي الباحثان انه يمكن الاستفادة من زخرفة الجداول في الفن الإسلامي لعمل مشروعات متناهية الصغر للمشغولات النسيجية بأسلوب اللاسية، لذلك قامت الباحثة بعمل وحدات جديدة مستلهمة من الجداول الإسلامية و تنفيذها باللاسيه من خلال الاطار التطبيقي

الاطار التطبيقي :

قامت الباحثة باختيار عدد وحدات من الجداول الهندسية الموجودة في (العصر الفاطمي من اوائل القرن الخامس الهجري الحادي عشر الميلادي) وعمل وحدات مستنبطه او مستلهمة منها مستخدمه برنامج (Adobe elastrator) بأدواته المختلفة وفيما يلي عرض لتلك الوحدات:

الوحدة المستلهمة	تحليل الوحدة	الوحدة الزخرفية
وحدة المستلهمة رقم (١) 	وحده هندسيه عباره عن جدلات متشابهه في المنتصف.	(١) 
وحدة المستلهمة رقم (٢) 	وحده هندسيه عباره عن جدلتين متشابهتين في المنتصف علي شكل حرف X	(٢) 
وحدة المستلهمة رقم (٣) 	وحده هندسيه تأخذ شكل المعينات و متشابهه في المنتصف	(٣) 
وحدة مستلهمة رقم (٤) 	وحده هندسيه عباره عن ٣ جدائل متراكبين	(٤) 
وحدة مستلهمة رقم (٥) 	عباره عن جديلة واحده معقوده في المنتصف لتشبهه خاتم سليمان	(٥) 
وحدة مستلهمة رقم (٦) 	وحده هندسيه عباره عن اشباه مستطيلات يربطها معينات في المنتصف لتكوين شكل الجديلة	(٦) 
وحدة مستلهمة رقم (٧) 	وحده هندسيه عباره عن معينات متشابهه في المنتصف علي هيئة جدلات	(٧) 
وحدة مستلهمة رقم (٨) 	وحده هندسيه اطارها يأخذ الشكل المنحني و بداخلها خطوط متعامدة لتكونا التشابكات الموجودة	(٨) 

و من خلال جدول رقم (١) تم عرض الوحدات المستلهمة السابقة علي الأستاذة المتخصصةين و الساده المنتجين لإبداء الراي فيهاو ذلك من خلال استمارة استبيان بعد عرضها علي الأستاذة المحكمين لإبداء الراي فيها وتعديلها ثم حساب الصدق و الثبات لها * انظر ملحق رقم(١)، و ملحق رقم (٢).

بناء ادوات التجربة البحثية:

أولاً : صدق وثبات استمارة الاستبيان :

١- صدق استمارة الاستبيان : وقد تم تحديد صدق الاستمارة بطريقتين هما :

أ- الصدق الظاهري : صدق المحكمين :

تم من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين كاستطلاع آرائهم في بنود الاستمارة وقد أشار المحكمين الى بعض التعديلات في صياغة بنود الاستمارة قام الباحثان بتعديلاتها طبقاً لآراء السادة المحكمين وتوحدت نسبة الاتفاق حول بنود الاستمارة الى ٩٧٪ .

ب - الصدق الذاتي :

يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل بثبات الاستمارة وحيث أن معامل ثبات الاستمارة هو ٠,٨٧ فان معامل الصدق الذاتي يساوى ٠,٩٣ وهى قيمة عالية تعبر عن صدق عالي بالاستمارة لقربها من الواحد الصحيح .

٢- ثبات الاستمارة :

يقصد بثبات الاستمارة دقة المقياس أو اتساقه فإذا حصلت بنود الاستمارة على درجات قريب من التكافؤ والمماثلة عند تطبيقه اكثر من مرة فإننا نصف الاستمارة بأنها على درجة كبيرة من الثبات والهدف من قياس ثبات الاستمارة هو معرفة مدى خلو الاستمارة من الاخطاء (رجاء أبوعلام : ٢٠٠١)

وقد تم حساب ثبات الاستمارة باستخدام معامل الارتباط بيرسون فكان معامل الثبات (٠,٨٧ = r) وهى قيمة عالية تدل على ثبات الاستمارة بما سبق يتضح أن هناك توافق بين آراء المحكمين حول بنود الاستبيان و قد ارجع الباحثان ذلك الى أن فكرة التناول التجريبي لعدد محدود من المفردات الاسلامية المتمثلة فيالجداول واستخدام برامج الكمبيوتر في الاستحداث قد قامت العديد من التصميمات ذات العلاقات المتميزة كذلك مناسبة أسلوب التطريز المستخدم بالفكر الجديد قد شجع بعض المنتجين الى الرجوع الى التراث واحياء بعض من تصميمات باستخدام أدوات الكمبيوتر المختلفة لإعطاء مزيد من التصميمات الجديدة المرتبطة بتراثنا .

ثانياً : حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين حول بنود الاستبيان الخاصة بكل تصميم مستلهم

من خلال جدول رقم (٢)

المجموع البنود	توافر أسس التصميم	توافر عناصر التصميم	حدائثة الفكرة والتميز في تنفيذها	ارتباط الوحدة المستلهمة بالتراث	ارتباط الوحدة المستلهمة بالبيئة وثقافة المجتمع	ملانمة أسلوب التطريز
مجموع الدرجات التي حصل عليها كل بند .	٢٩٣	٣٢٨	٣٥٠	٣٤٨	٣٥٠	٣٤٩
بالنسبة المئوية	٪٨١	٪٩١	٪٩٦	٪٩٥	٪٩٦	٪٩٥,٦

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن نسبة الاتفاق بين المحكمين لكل بنود من بنود الاستمارة مرتفع مما يدل على توافق آراء المحكمين للتصميمات المنفذة المستلهمة في التجربة البحثية.

وارجع الباحثان ذلك الى أن تراثنا الإسلامي ملئ بالزخارف المختلفة الرائع التميز ذات مستوى تقني عالي وأن الفنان في العصر الإسلامي قد أبدع في عمل هذه الوحدات فمع استخدام تكنولوجيا العصر الحديث المتمثلة في برامج الجرافيك المختلفة ، تم الحصول على وحدات كثيرة ومتنوع غاية في الجمال .

ثالثاً : حساب نسبة اتفاق المحكمين على التصميمات المستلهمة :

حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على كل تصميم من خلال بنود الاستبيان وذلك من خلال أن
نسبه الاتفاق = عدد مرات الاتفاق

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف × ١٠٠

فوجد أن :

١- التصميم المستلهم الاول حصل على نسبة اتفاق ٩٥,٣٪

٢- التصميم المستلهم الثاني حصل على نسبة اتفاق ٩٨٪

٣- التصميم المستلهم الثالث حصل على نسبة اتفاق ٩٣,٤٪

٤- التصميم المستلهم الرابع حصل على نسبة اتفاق ٨٨٪

٥- التصميم المستلهم الخامس حصل على نسبة اتفاق ٩٨٪

٦- التصميم المستلهم السادس حصل على نسبة اتفاق ٩٥٪

٧- التصميم المستلهم السابع حصل على نسبة اتفاق ٩٨٪

٨- التصميم المستلهم الثامن حصل على نسبة اتفاق ٩٧,١٪

ارجع الباحثان ذلك الي اشكال الجداول المختلفة التي يمكن تطويرها واستخراج منها وحدات تصلح لتنفيذها بأسلوب تطريز مناسب له تقنية متميزة كذلك تمتع زخارف الجداول الاسلامية التي لها طابع مميز يعكس سمات الفن الإسلامي من ناحية وتأثيرات تراثية من ناحية أخرى ، ولذلك فأنها تغير مصدر ثرى زاخر يمكن الحصول منه على العديد من التصميمات المستلهمة التي تصلح للعديد من الاغراض المختلفة و المتعددة .
رابعاً: حساب نسبة اتفاق السادة المنتجين أصحاب المصانع الصغيرة على التصميمات المستلهمة :

قامت الباحثة بعرض التصميمات المستلهمة على أصحاب المصانع الصغيرة وكان عددهم (٦) مصانع بمحافظة اسيوط _ المنيا لإبداء الرأي في التصميمات من المستلهمة ذلك من خلال استمارة استطلاع رأى وقامت بحساب نسبة الاتفاق على التصميمات في المقدمة .
نسبه الاتفاق = عدد مرات الاتفاق

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف × ١٠٠

فوجد أن :

١- التصميم المستلهم الاول حصل على نسبة اتفاق ٩٤,٢٪

٢- التصميم المستلهم الثاني حصل على نسبة اتفاق ٩٦٪

٣- التصميم المستلهم الثالث حصل على نسبة اتفاق ٩٣٪











- ٤- التصميم المستلهم الرابع حصل على نسبة اتفاق ٨٥٪
 ٥- التصميم المستلهم الخامس حصل على نسبة اتفاق ٩٣٪
 ٦- التصميم المستلهم السادس حصل على نسبة اتفاق ٩١٪
 ٧- التصميم المستلهم السابع حصل على نسبة اتفاق ٩٨,١٪
 ٨- التصميم المستلهم الثامن حصل على نسبة اتفاق ٩٩٪





وقد حازت التصميمات المستحدثة اعجاب كل من أصحاب المصانع لما لها من فكرة جديدة من حيث استخدام تصميمات التراث وإعادة برمجتها من خلال برامج الجرافيك المختلفة للحصول على تصميمات مستلهمة و جديد كما أن تنفيذها بأسلوب اللاسية مختلفة عن التنفيذ بالطرق التقليدية وهي التطريز اليدوي أو التطريز الألي لان أسلوب التطريز باللاسية هو أسلوب تقني متميز له تقنيات متميزة عن غيره من أساليب التطريز التقليدية .

وبعد تقييم الأساتذة المحكمين و اصحاب المصانع قامت الباحثة بتنفيذ عدد من الوحدات والتي حصلت علي اعلي متوسط من خلال التجربة البحثية التالية
 ٢- التجربة البحثية :قامت الباحثة بتنفيذ عدد من التصميمات المستلهمة و الحاصلة علي اعلي متوسط من الجداول في الفن الإسلامي بأسلوب اللاسية في صورة جديدة غير المفروشات و المتمثلة في (وسائد او تابلوهات او حقائب يد) مع توصيف وتحليل للقطعة المنفذة من خلال جدول رقم (٣) و الذي يوضح شكل الوحدة الأصلية و القطعة المنفذة.

الوحدة الاصلية	القطعة المنفذة	تحليل القطعة المنفذة
(١) 	القطعة رقم (١) 	تابلوه من قماش ستان المفروشات الابيض مقاس ٧٥سم*٤٠سم استخدمت خيوط اللاسية المستوردة القطنية باللون البيج و خيوط الكتونبارليه باللون البيج و خيط التمكين باللون الابيض لعمل اللفق المسحور و غرز التثبيت نفذ اللاسيه بغرزتي قشر السمك و الغرزة المسدودة
(٢) 	القطعة رقم (٢) 	تابلوه من قماش ستان المفروشات النبتي مقاس ٦٠سم*٥٠سم استخدمت خيوط اللاسيه المستوردة القطنية باللون الابيض و خيوط الكتونبارليه باللون البيج و خيط التمكين باللون الابيض لعمل اللفق المسحور و غرز التثبيت غرز البريد نفذ اللاسيه بغرزة قشر السمك
(٣) 	القطعة رقم (٣) 	تابلوه من قماش ستان المفروشات البني مقاس ٧٠سم*٣٥سم استخدمت خيوط اللاسيه المستوردة البولي استر باللون الذهبي و خيوط الكتونبارليه باللون الاحمر لعمل البريد و خيط التمكين باللون البني لعمل اللفق المسحور و غرز التثبيت نفذ اللاسيه بالغرزة المسدودة
(٤) 	القطعة رقم (٤) 	تابلوه من قماش القطنية الكافية مقاس ٤٠سم*٤٠سم استخدمت خيوط اللاسيه المستوردة القطنية باللون الابيض و خيوط الكتونبارليه باللون البني*البرتقالي*الابيض لعمل البريد و خيط التمكين باللون الابيض لعمل اللفق المسحور و غرز التثبيت نفذ اللاسيه بغرزة قشر السمك

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد ٢٦- العدد الثالث-٢٠١٦م

<p>وساده من قماش الستان المفروشات باللون الموف مقاس ٦٠سم*٦٠سم مبطنة من الداخل بالفايبر استخدمت خيوط اللاسيه القطنية المستوردة باللون الابيض و خيوط الكتونبارليه باللون البيج و خيط التمكين باللون الابيض لعمل اللفق المسحور و غرز التثبيت نفذ اللاسيه بغرزة قشر السمك</p>	<p>القطعة رقم (٥)</p> 	<p>(٥)</p> 
<p>تابلوه من قماش التيل باللون الكافية علي شكل اشباه معين استخدمت خيوط اللاسيه القطنية المستوردة باللون الاخضر و خيوط الكتونبارليه باللون الكموني لعمل البريد و خيط التمكين باللون الاخضر لعمل اللفق المسحور و غرز التثبيت نفذ اللاسيه بغرزة قشر السمك</p>	<p>القطعة رقم (٦)</p> 	<p>(٦)</p> 
<p>تابلوه من قماش التيل باللون الكافية علي شكل مستطيل مقاس ٨٠سم*٤٠سم استخدمت خيوط اللاسيه المستوردة البولي استر باللون الاخضر الفاتح و خيوط الكتونبارليه باللون الكموني لعمل البريد و خيط التمكين باللون الاخضر لعمل اللفق المسحور و غرز التثبيت نفذ اللاسيه بغرزتي قشر السمكو الغرزة المسدودة</p>	<p>القطعة رقم (٧)</p> 	<p>(٧)</p> 
<p>وساده من قماش الستان المفروشات باللون الاصفر مقاس ٦٠سم*٦٠سم مبطنة من الداخل بالفايبر استخدمت خيوط اللاسيه المستوردة القطنية باللون الموف و خيوط الكتونبارليه باللون اللبني و خيط التمكين باللون الموف لعمل اللفق المسحور و غرز التثبيت نفذ اللاسيه بغرزتي قشر السمك و الغرزة المسدودة</p>	<p>القطعة رقم (٨)</p> 	<p>(٨)</p> 
<p>وساده من قماش القطيفة المضلعة باللون البني مقاس ٦٠سم*٦٠سم مبطنة من الداخل بالفايبر استخدمت خيوط اللاسيه المستوردة القطنية باللون الابيض و خيوط الكتونبارليه باللون الروز و خيط التمكين باللون الابيض لعمل اللفق المسحور و غرز التثبيت نفذ اللاسيه بغرزة قشر السمك</p>	<p>القطعة رقم (٩)</p> 	<p>(٩)</p> 
<p>تابلوه من قماش التيل باللون الرمادي علي شكل مستطيل مقاس ٨٠سم*٤٠سم استخدمت خيوط اللاسيه المستوردة القطنية باللون الموف الفاتح و خيوط الكتونبارليه باللون الموف لعمل البريد و خيط التمكين باللون الموف لعمل اللفق المسحور و غرز التثبيت نفذ اللاسيه بغرزتي قشر السمك و الغرزة المسدودة</p>	<p>القطعة رقم (١٠)</p> 	<p>(١٠)</p> 

<p>حقيبة يد من الجلد باللون البني استخدمت خيوط اللاسيه المستوردة باللون الموف الفاتح و خيوط الكتونبارليه باللون الموف *الروز* الاخضر لعمل البريد و خيوط التمكين باللون الموف لعمل اللفق المسحور و غرز التثبيت نفذ اللاسيه بغرزتي قشر السمك و الغرزة المسدود</p>	<p>القطعة رقم(١١)</p> 	<p>(١١)</p> 
<p>تابلوة من قماش القطيفة المضلعة باللون الاسود علي شكل مستطيل مقاس ٨٠سم* ٤٠سم استخدمت خيوط اللاسيه المستوردة باللون الاخضر الفاتح و خيوط الكتونبارليه باللون الاخضر لعمل البريد و خيوط التمكين باللون الاخضر لعمل اللفق المسحور و غرز التثبيت نفذ اللاسيه بغرزتي قشر السمك و الغرزة المسدودة ، كما استخدمت الباحثة تقنية مختلفة من تقنيات التطريز ، وهو التطريز علي الايتامين لتكوين الشكل الزخرفي بالتابلوة</p>	<p>القطعة رقم(١٢)</p> 	<p>(١٢)</p> 

وقد قامت الباحثة بتحكيم القطع المنفذة وذلك من خلال استمارة تقييم للقطع المنفذة بعد عرض بنودها على الاساتذة المتخصصين* (ملحق رقم ٣) وتحكيم بنودها كذلك اشاروا الى بعض التعديلات بها وقات الباحثة بتعديلها وحساب صدق وثبات الاستمارة
أولاً : صدق استمارة تقييم القطع المنفذة وذلك بهدف التحقق من صدق محتوى البطالة وبنودها وعندما قامت الباحثة بتعديل بعض البنود بناء على بعض مقترحات المحكمين حيث كانت نسبة الاتفاق (٩٦,٧٥) وتم اعادة صياغتها وأصبحت في صورتها النهائية والجدول رقم (٤) يوضح النسبة المؤدية لأراء المحكمين حول بنود بطاقة تقييم القطع المتعددة للتجربة البحثية .

م	بنود الطاقة	النسبة المئوية
١	التصميم	%٩٦
٢	الخامات	%٩٨
٣	التشطيب النهائي	%٩٤
٤	أسلوب التطريز المستخدم اللاسية وصلاحيه القطعة المنفذة لمشروع متناهي الصغر	%٩٩
	متوسط النسبة	%٩٦,٧٥

ويتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية لأراء المحكمين حول بنود بطاقة التقييم جاءت مرتفعة وتؤكد صدق بطاقة التقييم .
ثانياً : ثبات بطاقة تقييم القطع المنفذة :

تم حساب ثبات بطاقة التقييم عن طريق ايجاد نسبة الاتفاق حيث قامت الباحثة بتحويل تصحيح ثلاثة من المحكمين الى درجات وتم تجميع الدرجات ليصبح لكل قطع ثلاث درجات وجبت نسبة الاتفاق كالآتي :

$$\text{نسب الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاختلاف} \times 100}$$

$$\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف} \times 100$$

وكانت نسبة الاتفاق (٩٣,٨) وتعد هذه النسبة عالية مما يدل على أن بطاقة التقييم تتمتع بدرجة عالية من الثبات

ثالثا : بعد حساب صدق وثبات استمارة تقييم القطع المنفذة قامت الباحثة بعرض القطع المنفذة وتحكيمها من خلال بطاقة التقييم .
نتائج فرض البحث :

وينص على أنه يمكن عمل تصميمات مستلهمه من الجداول في الفن الإسلامي وتنفيذها بأسلوب اللاسية كنواه لمشروعات متناهيه الصغر .

١- قامت الباحثة بعرض القطع المنفذة بأسلوب اللاسية المستلهمة تصميماتها من الجداول في الفن الإسلامي على الاساتذة المحكمين من خلال بطاقة تقييم للقطع المنفذة في ضوء البنود الموضوعية وتحليل النتائج لآراء الاساتذة المحكمين لكل بند من بنود بطاقة التقييم قامت الباحثة بحساب رتب الوزن النسبي للقطع المنفذة من خلال المحور الاول وهو (التقييم) :
جدول رقم (٥) يوضح حساب رتب الوزن النسبي للقطع المنفذة من خلال المحور الاول
البطالة التقييم

م	رقم القطعة	عينة البحث	المتوسط الموزون	بالنسبة المئوية المتوسط الموزون	ترتيب للقطع المتبقية من خلال محاور بطاقة التقييم الاول
١	القطعة المنفذة رقم (١)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	١
٢	القطعة المنفذة رقم (٢)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	٤
٣	القطعة المنفذة رقم (٣)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	٧
٤	القطعة المنفذة رقم (٤)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	٥
٥	القطعة المنفذة رقم (٥)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	٢
٦	القطعة المنفذة رقم (٦)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	٣
٧	القطعة المنفذة رقم (٧)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	١٠
٨	القطعة المنفذة رقم (٨)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	١٢
٩	القطعة المنفذة رقم (٩)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	٩
١٠	القطعة المنفذة رقم (١٠)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	٨
١١	القطعة المنفذة رقم (١١)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	١١
١٢	القطعة المنفذة رقم (١٢)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	٦

ويتضح من الجدول السابق عند حساب رتب الوزن النسبي للقطع المنفذة من خلال المحور الاول البطالة التقييم وهو التقييم أن النسبة جاءت مرتفعة جدا بالنسبة للتصميم المتميز به القطع المنفذة وترجع الباحثة ذلك الى دقة للفنان في العصر الإسلامي اختياريه لزخارفه الألوان المتضادة بين الشكل والأرضية وذلك لجذب الانتباه وإبراز الزخرفة بشكل الجديلة وهذا ما اتبعته الباحثة أثناء الاستلهم فقد قامت بعمل نوع من التضاد بين الزخارف المختلفة للجداول وشكل الارضية كذلك اضافة بعض فروع من الجداول على أرضية القطع المنفذة أضاف لها نوع من الزخرفة العشوائية مما حاز على اعجاب الاساتذة المحكمين وأعطى

نتائج جيدة في الحصاد وتتحقق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في مجال التصميم قبل دراسة (عطيات على ٢٠٠٦ ، أسماء على _٢٠١١، زينب عبد الحافظ- ٢٠٠٧) وكلها أكدت على أهمية دراسة التراث الإسلامي والاستفادة من زخارفه في الحياة المعاصرة كذلك رفع كفاءة المنتج بالنسبة للمنتج التقليدي الموجود بالسوق المحلية ، كما اتفقت نتيجة هذا البند مع ما أوضحتها (عطيات على _ ٢٠١٥) في استخدام تصميمات مختلفة لأثراء مجال الصناعات الصغيرة لمنهج تجريبي للطالبات في كلية التربية النوعية بجامعة أسيوط .

٢- حساب رتب الوزن النسبي للقطع المنفذة من خلال المحور الثاني وهي الخامات و جدول رقم (٦) يوضح ذلك:

م	رقم القطعة	عينة البحث	المتوسط الموزون	النسبة المئوية	ترتيب للقطع المتبقية من خلال محاور بطاقة التقييم الثاني
١	القطعة المنفذة رقم (١)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	٢
٢	القطعة المنفذة رقم (٢)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	٤
٣	القطعة المنفذة رقم (٣)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	٩
٤	القطعة المنفذة رقم (٤)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	٨
٥	القطعة المنفذة رقم (٥)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	١
٦	القطعة المنفذة رقم (٦)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	٣
٧	القطعة المنفذة رقم (٧)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	٧
٨	القطعة المنفذة رقم (٨)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	١٠
٩	القطعة المنفذة رقم (٩)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	٦
١٠	القطعة المنفذة رقم (١٠)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	١٢
١١	القطعة المنفذة رقم (١١)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	١١
١٢	القطعة المنفذة رقم (١٢)	ن = ١٢	٣/٣٦	%١٠٠	٥

يتضح من الجدول السابق عند حساب رتب الوزن النسبي للقطع المنفذة من خلال المحور الثاني لبطاقة التقييم وهو الخامات المستخدمة للتنفيذ جاءت النسبة مرتفعة بالنسبة للخامات التي استخدمت وترجع الباحثة ذلك أسلوب اللاسية للمستخدم واستخدام الخيوط المختلفة الجذابة مع استخدامها الالوان المختلفة وطريقة التنفيذ كل وذلك ساعد على نجاح طريقة التنفيذ باستغلال الخامات الجيدة كذلك جودة التصميمات المستلهمة ساعد على نجاح الاسلوب للمستخدم في التطريز وهو أسلوب اللاسية وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في مجال التطريز قبل دراسة (أسماء على _ ٢٠٠٦) ودراسة (هايدالجندي _ ٢٠٠٦) التي أكدت على أهمية توظيف بعض الزخارف الإسلامية في عمل تصميمات تفيد في مجال الملابس والنسيج وتمثل مصدر لإثراء مجال الصناعات الصغيرة يمكن تسويقها بالأسواق المحلية والعلمية .

٣- حساب رتب الوزن النسبي للقطع المنفذة من خلال المحور الثالث وهو التشطيب النهائي وجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

م	رقم القطعة	عينة البحث	المتوسط الموزون	النسبة المئوية للموزون	ترتيب للقطع المتبقية من خلال محاور بطاقة التقييم الثالث
١	القطعة المنفذة رقم (١)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	٦
٢	القطعة المنفذة رقم (٢)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	٢
٣	القطعة المنفذة رقم (٣)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	٥
٤	القطعة المنفذة رقم (٤)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	٣
٥	القطعة المنفذة رقم (٥)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	٤
٦	القطعة المنفذة رقم (٦)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	١
٧	القطعة المنفذة رقم (٧)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	٨
٨	القطعة المنفذة رقم (٨)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	٩
٩	القطعة المنفذة رقم (٩)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	١٢
١٠	القطعة المنفذة رقم (١٠)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	١١
١١	القطعة المنفذة رقم (١١)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	٧
١٢	القطعة المنفذة رقم (١٢)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	١٠

المحور الثالث : التشطيب النهائي

جدول رقم (٧) يوضح حساب رتب الوزن النسبي للقطع المنفذة من خلال المحور الثالث وهو التشطيب النهائي.

ويتضح من الجدول السابق عند حساب رتب الوزن النسبي للقطع المتعددة من خلال المحور الثالث لبطاقة التقييم وهو التشطيب النهائي جاءت النسبة مرتفعة بالنسبة للتشطيب النهائي للقطع وترجع الباحثة ذلك الى مراعاة الاسلوب الذي تم التنفيذ به وهو أسلوب اللاسية فان له تقنية خاصة في تشطيبه من فك لغرز السراجة المثبت بها بعد لفقه بغرزة اللفق المسحور كذلك تشطيب القطعة المنفذة تشطيب جيد يساعد على ظهور تصميم اللاسية المقتبس من الجداول في الفن الإسلامي وهذا ما اتفق مع الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الملابس مثل دراسة (رجاء مصطفى _ ٢٠١٠) ودراسة (زينب عبد الحافظ _ ٢٠١١) ودراسة (رانيا مصطفى كامل - ٢٠٠٦) التي اثبتت وأكدت على ارتباط نوع الخامة بالأداء الوظيفي للملابس والمفروشات كذلك تطويع الانتاج لإطالة العمر الاستخدامي للملابس .

٤- حساب رتب الوزن النسبي للقطع المنفذة من خلال المحور الثالث وهو أسلوب التطريز المستخدم (اللاسيية)

م	المحور الرابع : أسلوب التطريز باللاسيية	رقم القطعة	عينة البحث	المتوسط الموزون	بالنسبة المئوية المتوسط الموزون	ترتيب للقطع المتبقية من خلال محاور بطاقة التقييم الرابع
١		القطعة المنفذة رقم (١)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	٧
٢		القطعة المنفذة رقم (٢)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	٩
٣		القطعة المنفذة رقم (٣)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	٦
٤		القطعة المنفذة رقم (٤)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	٨
٥		القطعة المنفذة رقم (٥)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	١
٦		القطعة المنفذة رقم (٦)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	٥
٧		القطعة المنفذة رقم (٧)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	١٠
٨		القطعة المنفذة رقم (٨)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	١٢
٩		القطعة المنفذة رقم (٩)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	٣
١٠		القطعة المنفذة رقم (١٠)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	٤
١١		القطعة المنفذة رقم (١١)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	١١
١٢		القطعة المنفذة رقم (١٢)	ن = ١٢	٣/٣٦	٪١٠٠	٢

جدول رقم (٨) يوضح حساب رتب الوزن النسبي للقطع المنفذة المحور الرابع هو أسلوب التطريز المستخدم .

ويتضح من الجدول السابق عند حساب رتب الوزن النسبي للقطع المتعددة من خلال المحور الرابع وهو أسلوب التطريز المستخدم (اللاسيه) جاءت النسبة مرتفعة جدا وترجع الباحثة وذلك الى مميزات الاسلوب المستخدم وهو أسلوب تقني متميز يحتاج الى يد متخصصة في تنفيذه وهذا ما اتفق مع دراسة كل من (لمياء حسن على حسن _ ٢٠٠٣) (مها أحمد عبدالعزيز ٢٠٠٣) حيث أكدت كل من الدراستين على أهمية الاستفادة بالتراث الإسلامي وطرق الزخرفة على الاقمشة والتطريز والأساليب المختلفة بالإضافة الى التصميم بالكمبيوتر بالإضافة الى تحقيق عامل الدقة والسرعة في الاداء والمظهرية عالية الجودة . وبذلك تم التحقق من صحة فرض البحث والذي ينص على يمكن عمل تصميمات مستلهمه من الجداول في الفن الإسلامي وتنفيذها بأسلوب اللاسيه كنواه لمشروعات متناهيه الصغر . وقد ارجع الباحثان ذلك الى :

- ١- أهمية الدور الذي لعبته زخارف الجداول كمصدر جديد للتصميمات الزخرفية..
- ٢- أهمية دور السادة المحكمين المتخصصين والسادة المنتجين في آرائهم حول التصميمات الجديدة كمصدر للتغيير من التصميمات التقليدية الموجودة بالسوق المحلية .
- ٣- أهمية أسلوب التطريز المنفذ به القطع المختلفة وهو أسلوب التطريز باللاسيه فهو أسلوب متميز له تقنياته الخاصة التي تميزه عن غيره من أنواع التطريز التقليدية .

ملخص نتائج البحث .:

- ١- زخارف الجداول في الفن الإسلامي ذات طابع مميز يعكس سمات الفن الإسلامي من ناحية وتأثيرات تراثية من ناحية أخرى لذلك فأنها تعتبر مصدر ثري زاهر يمكن من خلالها الحصول على عدد من التصميمات الجديدة التي تثرى في مجال الصناعات الصغيرة .
- ٢- امكن الاستفادة من زخارف الجداول الإسلامية في عمل تصميمات مستلهمه نفذت بأسلوب اللاسيه بروية ذاتية جديدة .
- ٣- أسلوب التطريز باللاسيه أسلوب تقني متميز له تقنياته الجميلة التي يمكن الاستفادة بها في مجال الصناعات الصغيرة .

- ٤- اتسمت التطبيقات العملية بالتنوع في الالوان والتصميمات والخيوط في علاقة التضاد بين الشكل والأرضية وذلك لجذب للانتباه و ابراز الجانب الزخرفية لشكل الجديلة وأسلوب التطريز المستخدم .
- ٥- تدعيم المشروعات المتناهية الصغر بأسلوب فني و تقني جديد غير مكلف بهدف خلق فرص عمل للشباب و حل مشكلة البطالة

المراجع :

اولا : المراجع العربية :

- ١ . أسماء على احمد محمد (٢٠٠٦): فاعلية برنامج تعليمي في تحليل الشبكات الهندسية الاسلامية وتطبيقه في مادة التصميم والتطريز ، ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.
- ٢ . أسماء على احمد محمد (٢٠١١): استحداث تصميمات لشارات طلاب المدارس والإعدادية مستوحاة من الرنوك الاسلامية ، دكتوراه منشورة _ كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.
- ٣ . المعجم الوجيز (٢٠٠١) : مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية .
- ٤ . دينا كمال محمد الطنطاوي(١٩٩٧): مداخل فنية وتقنية مستحدثة بالشرائط المجمع (لاسية) لإثراء تدريس الاشغال الفنية _ ماجستير غير منشورة _ كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، القاهرة
- ٥ . رانيا مصطفى كامل (٢٠٠٦): تطويع تقنيات الانتاج لإطالة العمر الاستخدامى لملابس الاطفال ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
- ٦ . رجاء محمود أبوعلام (٢٠٠١): مناهج البحث في العلوم النفيسة والتربوية ، دار النشر الجامعات .
- ٧ . رجاء مصطفى محمد حسن (٢٠١٠) : فعالية استخدام الوسائط الفائقة في تعلم بعض تقنيات ملابس الاطفال ، دكتوراه ، كلية التربية للتوعية ، جامعة أسيوط
- ٨ . زينب عبد الحافظ علي الخطيب (٢٠٠٧): دراسة ميدانية لزخارف الكليم في محافظة اسيوط و الاستفادة منها في تصميم اشربة منسوجة لزخرفة المفروشات ، ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- ٩ . زينب عبد الحافظ علي الخطيب (٢٠١١): شبابيك القلة كمصدر لاستحداث تصميمات زخرفية تصلح لزخرفة ملابس النساء _ دكتوراه منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- ١٠ . سهام زكى ، احكام سليمان ، ثريا نصر(٢٠٠٨) : موسوعة التطريز تاريخه وفنونه وجودته ، عالم الكتب ، ط١ ، القاهرة .
- ١١ . عطيات على عبدالحكيم (٢٠١٥): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التصميم والتطريز وتوظيفها في الصناعات الصغيرة ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة أسيوط _ أسيوط .
- ١٢ . عفيفي بهنسي (١٩٨٦): جماليات الابداع العربي ، دورية فصول ، المجلد السادس ، العدد الرابع - الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة .
- ١٣ . فوزي سالم عفيفي (١٩٩٧) : انواع الزخرفة الهندسية، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.

١٤. كارول – براون (٢٠٠٧) :اشغال الابريرة و الصنارة الدليل المرجعي، ط١، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان .
١٥. لمياء حسن على حسن (٢٠٠٣): ابتكار تصميمات مقننة من الزخارف العثمانية وتوظيفها لإثراء تكنولوجيا التصميم الزخرفي والتطريز باستخدام الحاسب الآلي دكتوراه كلية الاقتصاد المنزلي _ جامعة حلوان .
١٦. محمد عبدالفتاح المسلماني (٢٠٠٣): تعد الصياغات التصميمية للعنصر الواحد في مختارات من الفن المصري المعاصر كمدخل لإثراء الوحدة الزخرفية ، ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامع حلوان ، القاهرة .
١٧. محمد فوزي خطاب مذكور (٢٠٠٨) : تشكيل الجداول و الضفائر الاسلامية كمدخل لاثراء اسطح المشغولات الخشبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
١٨. محمد قطب (١٩٩١) : منهج الفن الإسلامي ، دار الشروق ، القاهرة .
١٩. محمد هيكل(٢٠٠٣) :مهارات ادارة المشروعات الصغيرة، مجموعة النيل العربية ، القاهرة .
٢٠. محمود عبدالرحمن محمد (٢٠٠٠): صياغات مستحدثة لوحداث الجداول والصفائر ، العقد و الانشوطات الشرائط المتشابكة لطباعة وحدات اضاءة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية _ جامع حلوان ، القاهرة .
٢١. مها أحمد عبدالعزيز (٢٠٠٣): دراسة مقارنة لبعض أساليب التطريز اليدوي والاتي على الاقمشة النسيجية الحديثة والاستفادة منها في مجالات الصناعات الصغيرة ، ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، القاهرة .
٢٢. نادية خفاجي (١٩٩٧): فن الزخرفة بالعقد (المرمية) ، دار المعارف ، القاهرة .
٢٣. هالة سليمان السيد سليمان (٢٠٠٨): المخرمات المطرزة وتأثيرها على المظهر الجمالي والسطحي للمفروشات والاستفادة منها في مجال الصناعات دكتوراه _ كلية الاقتصاد المنزلي _ جامعة حلوان ، القاهرة .
٢٤. هايدي محمود الجندي (٢٠٠٦): تصميم مفروشات من بقايا الاقمشة بتوظيف بعض الزخارف الاسلامية والاستفادة منها في مشروعات الصناعات الصغيرة ، ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا _ طنطا .
- ثانيا : المراجع الاجنبية :**

25. Kondkroll (1991) : The Bed ford shire family of laces , first Published.
26. Merry alike (2005) : Art of laces, second Published, printed in oansufe ,London .

ثالثا: شبكه المواقع الالكترونية:

27. www. Printed of laces. Com.
28. www. Pattern Islamic art . com/drawing.

Inspiring the decoration of guilloches in Islamic art for making textiles using art of lace as a nucleus for micro - project

Ali Hassan Abed Allah Hassan¹, Asmaa Ali Ahmed Mohammed²

Assistant Professor of Islamic, , Archaeology and Numismatics, Department of Archaeology, ,
Faculty of Arts, Assuit University¹, Lecturer of clothing and textiles, Home Economics
Department Faculty of specific Education, Assuit University²

Abstract

The researchers inspired the decoration of guilloches in Islamic art to invent new designs to make textiles using the art of lace to be as base for micro enterprise in this paper we used 8 designs of guilloches decoration to make textiles by using the art of lace to create jobs and fight un employment or(idleness).

ملاحق البحث :

ملحق رقم (١):

١- استبيان لاستطلاع رأى الاساتذة المتخصصين لمعرفة " مدى صلاحية تصميمات الجداول الاسلامية وتنفيذها بأسلوب اللاسية كنواة لمشروعات متناهية الصغر " .
اسم المحكم : الوظيفة :

لا	الى حد ما	نعم	بنود الاستبيان
			أولا : توافر أسس التصميم في الوحدة المستحدثة .
			ثانيا : توافر عناصر التصميم في الوحدة المستحدثة .
			ثالثا : حداثة الفكرة والتميز في تنفيذها .
			رابعا : ارتباط الوحدة المستحدثة بالتراث .
			خامسا : ارتباط الوحدة بالبيئة وثقافة المجتمع .
			سادسا : ملائمة أسلوب التطريز المستخدم (اللاسية) مع الوحدة المستحدثة .

ما ترونه من ملاحظات

ملحق رقم (٢): استبيان استطلاع رأى السادة أصحاب المصانع الصغيرة المشرفة على المشروعات الصغيرة .

لمعرفة " مدى صلاحية تصميمات الجداول الاسلامية وتنفيذها بأسلوب اللاسية كنواة لمشروعات متناهية الصغر

لا	الى حد ما	نعم	بنود الاستبانة
			أولا : حداثة الفكرة والتميز في تنفيذها .
			ثانيا : ارتباط الوحدة المستحدثة بالتراث .
			ثالثا : ارتباط الوحدة بالبيئة وثقافة المجتمع .
			رابعا : ملائمة أسلوب التطريز المستخدم (اللاسية) مع الوحدة المستحدثة .
			خامسا : توافر ألوان وأنواع الخيوط المستخدمة في التطريز .

ما ترونه من ملاحظات

ملحق رقم (٣): استمارة تقييم القطع المنفذة للتجربة البحثية

الدرجة العلمية :

اسم المحكم :

لا	الى حد ما	نعم	بنود الاستمارة
			أولا : التصميم : ١- ارتباط التصميم بالتراث . ٢- ملائمة الوحدة لاستخدامها الوظيفي . ٣- حداثة الفكرة والتميز في التصميم . ٤- الاتزان بين الشكل والأرضية . ٥- ارتباط الالوان بالماضي والحاضر .
			ثانيا : الخامات : ١- ملائمة الخيوط المستحدثة في تنفيذ القطعة . ٢- ملائمة ألوان الخيوط مع الغرزة المستخدمة . ٣- ملائمة أسلوب اللاسية في تنفيذ القطعة .
			ثالثا : التشطيب النهائي : ١- وضوح تفاصيل القطعة المنفذة ٢- سلامة والإركان والزوايا بالغرز المستخدمة . ٣- نجاح الطريقة المستخدمة في تشطيب القطعة المنفذة (اللفق المسحور) .
			رابعا : ملائمة أسلوب التطريز اللاسية على القطعة المستخدمة و صلاحية القطعة المنفذة لمشروع صغير .